

مجمع الأمثال

790 - ثَكَلَتْكَ الْجَثَلُ .

يعنون الأم قال ابن فارس في كتاب المقاييس : هذا مما شذَّ عن التركيب يعني من الْجَثَلُ الذي هو الشَّعْرُ الكثير ومن قولهم اجْثَأَلَّ النَّبْتُ إذا كثر والتف وقال ثعلب : جَثَلَةُ الرَّجُلِ امرأته وقال غيرهما : هو الْجَثَلُ - بفتح الثاء - يريدون قَيِّمَاتِ البيوت .

قلت : يجوز أن يكون المعنى ثَكَلَتْكَ ذاتُ الْجَثَلِ أي صاحبة الشعر الكثير من الأم أو غيرها من قومه مثل الزوج ومن يقوم الرجل بأمرهم ويهتمُّ لشأنهم